ويوما ما توقفت نبضات ودقات قلبها عن العمل ،فتوقفت حزنا معها زقزقة العصافير علي الاشجار ،وانطفات شجنا لها كل نجوم السماء ،وغابت من اجلها شمس الحياه عن الاشراق ،وتوقفت معها كل قلوب المحبين عن النبضات ، وماتت كل المعاني الجميله والاماني النبيله ،فقد ماتت صانعة الحب ،ماتت صانعة السعاده ماتت صانعة الفرح والسرور ...ماتت امي.. .

رحم الله كل امهات المسلمين

----

19 - ست الحبايب

وقفت الفتاه الشابه في حزن والم، وقالت يا سيدي كيف لي ان احتفل بامي وقد رحلت امي عن الحياه،رحلت بعد معاناة وألم شديد مع المرض العضال،لم نكن نملك من حطام الدنيا شيء بعد طلاقها من ابي منذ اكثر من عشر سنوات ،فقد تركنا بلا رحمة ولا شفقه وانا واخي دون السابعه من عمرنا ،ماتت ولم تذق من الدنيا سوي المر والقهر والعذاب والشقاء كي تقم علي رعايتي وشقيقي الاصغر،وعندما حاق بها المرض لم نستطع حتي توفير ثمن الدواء

،ظلت تتردد علي المستشفي الحكومي سنوات حتي فاضت روحها الطاهره بين زراعي الضعيفتين ،كيف لي ان اغفر لابي ظلمه لها ،وكيف لي ان اغفر للمجتمع قسوته عليها،وكيف لي ان احتفل بها وانا لا اقوي علي الحياه بدونها ،فقد كانت كلماتها الحزينه لي نورا يهديني نحو التفوق والنجاح ، وكانت بسمتها دواء لكل آلام الدنيا وقسوتها ،الان لم تعد امي في الحياه ولم يعد لي هدف سوي اللحاق بها حيثما تكون بين يدي الآله..

نعم يا صغيرتي هي الام وحدها الملجأ والملاذ من قسوة الحياة ومن ظلم البشر ،ولكن دائما وأبدا هناك الآله العلي الاعظم اللطيف دوما بعباده ،يا حبيبتي لاتقنطي من رحمة الله ،واعلمي انه تعالي قد اختار أمك الي مكان افضل كي تنعم بعد شقاء وتهنا بعد عناء ،ولكي ان تحتفلي بها بالدعاء لها والصلاة من اجلها ،فهي الان بجنات النعيم بجوار الذي لا يغفل ولا ينام...